

الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً حول الجريمة الإلكترونية في فلسطين

تعرف الجريمة الإلكترونية على أنها أي مخالفة ترتكب ضد أفراد أو جماعات بدافع جرمي ونية الإساءة المادية أو المعنوية، سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وأن يتم ذلك باستخدام وسائل الاتصالات الحديثة مثل الإنترنت.

أكثر من نصف الشباب في فلسطين يستخدمون الإنترنت

تشير الدراسات بأن ازدياد نسب الاستخدام للإنترنت والحاسوب بين أفراد المجتمع تؤدي إلى ظهور الجريمة الإلكترونية. فقد وصلت نسبة استخدام الإنترنت في فلسطين إلى ما يقارب الثلث 30.4% في العام 2011 مقارنة مع 9.2% في العام 2004. كما بلغت نسبة استخدام الإنترنت 30.6% على مستوى الضفة الغربية، و30.0% على مستوى قطاع غزة للعام 2011. كذلك أكثر من نصف الشباب في فلسطين (15-29 سنة) يستخدمون الإنترنت 55.0% مقارنة مع الخمس في العام 2004.

أكثر من نصف مستخدمي الإنترنت تعرضوا لتهديدات معلوماتية

أفادت بيانات المسح الأسري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2011، بأن أكثر من نصف الأفراد (10 سنوات فأكثر) من مستخدمي الإنترنت قد تعرضوا لتهديدات معلوماتية متنوعة 53.7%، وبفروق واضحة ما بين الضفة الغربية 49.1%، وقطاع غزة لتكون 61.9%. وقد تباينت هذه النسبة على مستوى المحافظات لتبلغ أقصاها حوالي 70% في محافظتي طولكرم وخبينونس، وأدناها في سلفيت 18.3%.

تفاوتت نسب التعرض لتهديدات معلوماتية حسب طبيعتها

وعند السؤال عن طبيعة هذه التهديدات المعلوماتية؛ فقد كان دخول الفيروسات من خلال الإنترنت 47.0%، ونشر محتويات غير لائقة 13.1%، وتخريب المعلومات أو العبث فيها 9.3%، وسرقة البيانات الشخصية 7.3%، وسرقة بطاقة الائتمان 1.1%. وتباينت نسب التعرض لتهديدات معلوماتية عبر الإنترنت بين الضفة الغربية وقطاع غزة حسب طبيعة هذه التهديدات. كانت الضفة الغربية أعلى من قطاع غزة فيما يتعلق بنشر المحتويات غير اللائقة 15.8% مقارنة مع 8.5%، وسرقة البيانات الشخصية 8.2% مقارنة مع 5.7%، وبطاقة الائتمان 1.6% مقارنة مع 0.1% في قطاع غزة. فيما كان قطاع غزة أعلى من الضفة الغربية فيما يتعلق بدخول الفيروسات عبر الإنترنت 55.9% مقارنة مع 41.9%، كذلك تخريب البيانات أو العبث فيها 10.5% مقارنة مع 8.6% في الضفة الغربية.

كذلك لوحظ تفاوت بين الجنسين في نسب التعرض لهذه التهديدات حسب طبيعتها؛ فقد بلغت نسبة من تعرضن لسرقة بطاقة الائتمان 1.8% مقارنة مع 0.5% للذكور، كذلك من تعرضن لتخريب المعلومات أو العبث بها 10.3% مقارنة مع 8.6% للذكور.

مع العلم أن نسبة من يستخدمون الإنترنت للتعامل مع الخدمات المالية والبنكية قد بلغت 4.9%، وبلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت للتجارة الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت 3.4%.